



تنمية قيادة الطلبة في المدارس بسلطنة عُمان في ضوء بعض النماذج المعاصرة

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم
أستاذ مُشارك - كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى سلطنة عُمان
ودكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر
البريد الإلكتروني: h.ibrahim@unizwa.edu.om

أحمد بن سعيد بن عبدالله المرزوقي
طالب دكتوراه بالجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا
وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان
البريد الإلكتروني: ahmed.almarzouqi21@moe.om

المُلخَص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تنمية قيادة الطلبة في المدارس بسلطنة عُمان في ضوء بعض النماذج المعاصرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام بقيادة الطلبة في المدارس بسلطنة عُمان يتمثل مجالس الإدارة الطلابية، ومجالس الفصول، وجماعات النشاط، ومجالس إدارات الوحدة الكشفية والإرشادية، وفرق التطوير والتحسين. كما توصلت النتائج إلى وجود بعض جوانب القصور في تنمية قيادة الطلبة في برامج إعداد وتدريب المعلمين، وفي الأنشطة اللامنهجية، وفي استراتيجيات وأساليب التدريس الذي يستخدمها المعلمون.

الكلمات المفتاحية: قيادة الطلبة، الاتجاهات المعاصرة، سلطنة عُمان.



Developin Students leadership at Schools in Sultanate of Oman in light of some contemporary models

Dr. Hossam El Din Elsaid Mohammad Ibrahim

Associate Professor College of Arts and Sciences Nizwa University Sultanate of Oman

PhD. Researcher/ National Center for Educational Research and Development - Egypt

Email: h.ibrahim@unizwa.edu.om

Ahmed bin Saeed bin Abdullah Al Marzouqi

PhD. student at International Islamic University- Malaysia

Ministry of Education- Sultanate of Oman

Email: ahmed.almarzouqi21@moe.om

ABSTRACT

The present study aimed to identify Developin Students leadership at Schools in Sultanate of Oman in light of some contemporary models, study used a descriptive method, also used Document analysis was also used to collect data and information. The results of the study concluded that there is an interest in Students leadership in schools in the Sultanate of Oman, represented by student management councils, class councils, activity groups, Councils managrment of scouting and counseling unit, and development and improvement teams. The results also found that there are some deficiencies in the development of student leadership in teacher preparation and training programs, in extracurricular activities, and in teaching strategies and methods used by teachers.

Keywords: Students leadership, Contemporary trends, Sultanate of Oman.



المقدمة:

تهتم النظم التعليمية المعاصرة بإعداد جيل من الطلبة مزود بكافة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع المحلي والعالمي بكفاءة وفعالية، والتأثير فيه ومواجهة تحدياته وتطوراته وتغييراته وتحولاته المستمرة، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا كان الطلبة يمتلكون مهارات قيادية بمدارسهم والتي تتيح لهم المشاركة الإيجابية والمتميزة في الحياة المدرسية بصفة عامة وفي إدارة المدارس بصفة خاصة . إن المدارس هي المكان الأول لإعداد القيادات والنخب العلمية والفكرية، وهي التي تقدم الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة لإحداث التنمية والتقدم والرقي في المجتمعات، والوفاء باحتياجاتها المتنوعة، ويتم إعداد القيادات الطلابية في المدارس من خلال التعليم والتعلم، واكتشاف المواهب وتنميتها، وخدمة المجتمع المحلي، وتنمية المهارات الحياتية، والدورات التدريبية المتخصصة، والأخلاق والقيم والتعلم بالقوة والمثل الأعلى.(حماد وعبروط ، 2017)

وتتضمن القيادة الطلابية كثير من المهارات والسمات والخصائص مثل: إدارة الوقت، والتحدث أمام الجمهور، والاستماع إلى الآخرين، والانفتاح إلى الأفكار الجديدة المتنوعة، وبناء الفريق، وتحفيز الآخرين، وتفويض المهام والمسؤوليات، والقدرة على التعامل مع التنوع الثقافي، والتمكن من إدارة الصراع بكفاءة وفعالية ، وصنع واتخاذ القرارات، ووضع الأهداف، وتحمل المسؤوليات، والوعي الذاتي، والثقة بالنفس، والكفاءة الشخصية. (Jensen, 2017, 15) كما تتضمن القيادة الطلابية القدرة على التعامل مع المتغيرات المتنوعة، والقدرة على التخطيط والتنبؤ ووضع الحلول والاستراتيجيات للمشكلات التي تواجه الطلبة، فضلاً عن مهارات المبادأة والاعتراف والتكامل والسيطرة. (الزعيبي ويوسف ، 2014)

وبالإضافة إلى ما سبق تشتمل القيادة الطلابية القدرة على التشجيع والتمكين، والتواضع والقابلية والاستعداد للتعلم والاستفادة من خبرات الآخرين، واحترام وتقدير الآراء والأفكار المطروحة، وإيجاد رؤية مستقلة للفريق أو الجماعة التي ينتمي إليها، والوعي بالاختلاف الثقافي، ومهارات التواصل الفعال وبناء وتدعيم الشبكات، والسلامة والأمانة والنزاهة والعدالة والمساواة، ويصنع الفرق في حياة الفريق، والتعاطف، وترتيب أولويات المهام، وإدارة المشروعات، والتأمل والتفكير والاستقصاء، ووضع الأهداف المستقبلية. (Al-Jammal, 2015, 21)

وتتمثل أهمية قيادة الطلبة بالمدارس في كونها تمكن الطلبة من المشاركة الفعالة في صنع القرارات المدرسية ولا سيما التي تتعلق بعمليات تعلمهم وتعليمهم، وتحسين الأداء الأكاديمي للطلبة بصورة مستمرة، وتمكينهم من اخذ القرارات الرشيدة بشأن مستقبلهم العلمي، والمشاركة في صياغة السياسات المدرسية والقواعد والإجراءات واللوائح الداخلية بالمدارس، وتمكين الطلبة من ممارسة مهاراتهم من موقع المسؤولية، واكتساب مهارات تنظيم الوقت، والتواصل الفعال من خلال الحوارات والمناقشات والخطابة، وطرح المبادرات والرؤى والأفكار الجديدة لتحسين وتطوير العملية التعليمية، وإعطائهم فرص للتجريب العملي لها من خلال مشروعات وبرامج تعليمية. (Irsheid, 2018, 49-50)

كما تتمثل أهمية قيادة الطلبة بالمدارس في ثلاث مستويات، الأول على مستوى الصف الدراسي حيث تساعد الطلبة على المشاركة بأرائهم حول القضايا المعاصرة ومناقشة ونقد وتحليل هذه القضايا، ومشاركتهم في المحادثات والحوارات حول الإجراءات والقواعد والشروط التي تنظم العملية التعليمية داخل قاعات الدروس، ومشاركتهم في المحادثات والقرارات حول عمليات التعليم والتعلم والتقييم؛ أما المستوى الثاني يكون على مستوى المدرسة حيث تساعد القيادة الطلابية على المشاركة الفعالة في التنظيمات المدرسية مثل مجالس الفصول والطلاب، والمشاركة في دعم النظير والتوجيه والإرشاد وبرامج التدريب، والمشاركة في برامج ومشروعات التحسين والتطوير على المستوى المدرسي؛ في حين ركز المستوى الثالث على المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة حيث تساعد قيادة الطلبة على المشاركة في تنفيذ مشروعات تنمية المجتمع المحلي من جانب، والتعاون مع المؤسسات المجتمعية لعم العملية التعليمية بالمدارس من جانب آخر. (Black et al., 2014, 7-8)

وترتكز قيادة الطلبة في المدارس على مجموعة من المبادئ تتمثل في أن جميع الطلبة لديهم الطاقات والإمكانات والقدرة لتنمية مهارات القيادة لديهم بمرور الوقت، ولديهم الحقوق في تطوير وإظهار وعرض المهارات القيادية، ولديهم الفرص للتعامل مع التحديات الجديدة، ولديهم القدرة على تحمل مسؤولية القيام بأعمالهم، ويتاح لهم ممارسة القيادة في الحياة التعليمية المدرسية، والاستفادة من التجارب والخبرات والممارسات السابقة،



والعدالة والمساواة في إتاحة الفرص للقيادة الطلابية بين جميع الطلبة، ووجود برامج وأنشطة مدرسية تشجع على القيادة، وتطبيق المهارات القيادية في المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة. (Samford State School Student Leadership, 2020, 2)

وهناك العديد من الآليات لتنمية قيادة الطلبة في المدارس مثل: البرلمانات الطلابية وهي مجموعات طلابية يتم انتخابها من ممثلين للفصول الدراسية، وتهدف إلى إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على الاتصال الفعال والتخطيط وإدارة المواقف المختلفة، وتعزيز روح الانتماء للوطن، وتنمية الممارسات الديمقراطية وروح الحوار البناء وقيم التسامح والتعايش، وتوثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني، والمشاركة الفاعلة مع مجلس أولياء الأمور والمعلمين في عمليات التطوير في المدرسة، والمساعدة في تمكين المدرسة من أداء وظيفتها نحو الطلبة ومجتمعها. (أصلان ، 2018 ، 27)

كما يوجد أيضاً مجالس الطلبة وهي تنظيمات يتم تشكيلها بصورة رسمية من ممثلين لجميع الفصول الدراسية بالمدرسة، وتتولى هذه المجالس مسؤولية تنمية المهارات الحياتية والاحترام الذاتي، والمهارات الديمقراطية، وقيم المواطنة، وتحسين التعلم والإنجاز الأكاديمي، وتنمية العلاقات بين الطلبة بعضهم البعض وبين الإدارة المدرسة والمعلمين، والتعاون الفعال في كافة الأنشطة والتغذية الراجعة لها وتنمية قيم الديمقراطية في المدرسة، وتوفير مناخ صحي جذاب للطلبة قائم على الالتزام والانضباط، وتدعيم البيئة الفيزيائية المدرسية بما فيها من أبنية وتجهيزات، ودعم عمليات التغيير والتطوير والتحسين المدرسي. (Griebler, Nowak, 2012)

ومن الآليات التي تدعم قيادة الطلبة في المدارس وجود برامج متخصصة للطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين والمبتكرين والمتميزين، والكشف عنهم في سن مبكرة في المدارس، وتوفير المناهج والمقررات والبرامج والأنشطة التي تلبي احتياجاتهم، وإيجاد وتوفير هياكل وبنى تنظيمية تقدم لهم الرعاية والاهتمام بصورة مستمرة. (بدح والعمور ، 2013 ، 27)

وتعتبر جماعات النشاط المدرسي آلية مهمة في تنمية مهارات القيادة لدى طلبة المدارس، حيث إنها جماعات ينضم إليها الطلبة بصورة اختيارية وبمحض إرادتهم وميولهم سعياً وراء إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم وذلك من خلال ممارسة أنشطة متنوعة ومتعددة مثل: الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والخدمة العامة، والجوالة، والأنشطة الفنية، وهذه الأنشطة تتيح الفرص للموهوبين للتعبير عن أنفسهم، والإسهام في غرس القيم وتنميتها، وتكوين علاقات إنسانية ناجحة مع جميع المشاركين في العملية التعليمية. (مزيو ، 2014)

كما أن استخدام المعلمين لاستراتيجيات وأساليب التدريس الفعالة التي تعتمد على التعلم النشط دور كبير في تنمية مهارات قيادة الطلبة وذلك مثل التعلم من خلال الخبرة والممارسة، والتعلم التعاوني، والتعلم من خلال المشروعات، والتعلم بالاكشاف، والتعلم باللعب، وتمثيل الأدوار، والعصف الذهني، ودراسات الحالة حيث تنمي هذه الاستراتيجيات والأساليب العلاقات الإنسانية بين الطلبة بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلمين، وتزيد من ارتباطهم بالواقع، وتنمي لديهم مهارات الإبداع والابتكار، وتمكنهم من المناقشات والحوارات وطرح الرؤى والأفكار وتداولها. (Reed, 2001, 33-37)

ونظراً لأهمية قيادة الطلبة في المدارس قام بعض الباحثين بوضع نماذج لها تبين أبعادها وعناصرها وكفاءاتها وسماتها وخصائصها، حيث قام إليوت (Elliott, 2003) بوضع نموذج لقيادة الطلبة تضمن ثلاثة مجالات رئيسية، المجال الأول مهارات العلاقات المتبادلة بين الأفراد Interpersonal skills مثل: المهارات الاجتماعية، والمجال الثاني التحفيز Motivation مثل: الاهتمام والرعاية والإصرار، والاستقلالية والتخطيط والمراجعة وتنظيم المعلومات، أما المجال الثالث فتضمن مهارات الترابط والمشاركة Engagement skills مثل: أداء المهام في الوقت المحدد، والانتباه والمشاركة في التعلم.

وطرح بيتل Bethel عام 2008م نموذجاً لقيادة الطلبة تكون من (12) كفاءة هي: لديه رسالة واضحة Having a Mission ، وكونه مفكراً عظيماً Being a Big Thinker ، وأخلاقي Ethics، ويصبح رئيس التغيير ، Being a Change Master ، والحساسية Sensitivity ، والوعي بالتنوع Diversity Awareness ، والمخاطرة Risk Taking ، واتخاذ القرار Decision Making ، واستخدام القوة بحكمة، Using Power Wisely ، والتواصل Communicating ، وبناء الفريق Team Building ، والشجاعة Courage ، والالتزام Commitment. (Al-Jammal, 2015, 25)



كما طرح روبرتس وإينمان Roberts & Inman نموذجاً للقيادة الطلابية تضمن سبع كفاءات هي: التخطيط Planning، والتقييم Assessing، ودينامية المجموعة Group Dynamics وبناء الفريق Team Building، وحل المشكلة Problem Solving، وصنع واتخاذ القرار Decision Making، والتواصل Communicating، وتحديد الأهداف Goal Setting (Al-Jammal, 2015, 25). وقدم هيث (Hess, 2010, 12) نموذجاً لقيادة الطلبة في المدارس يتضمن بعدين، الأول صفات القيادة Leadership Qualities مثل الاحترام والتقدير للآخرين، والأمانة والإخلاص والاستقامة والنزاهة، والثاني مهارات القيادة Leadership Skills مثل: حل المشكلات وصنع القرارات، والعمل الجماعي التعاوني. وقام الباحثون سيميلر (Seemiller, 2016)، وكوزيس وبوسنير (Kouzes & Posner, 1998)، وريدموند (Redmond, 2013) بوضع نماذج ركزت على ثلاثة أبعاد، الأول الوعي النقدي Critical awareness ويشير إلى التفكير في السمات الإيجابية والسلبية للذات والمجتمع ومدى فهمها من أجل تعزيز العدالة والنمو، والثاني الشمولية Inclusivity وتعني تمكين جميع الأعضاء بشكل كامل في التعلم من بعضهم البعض، والثالث الإيجابية Positivity وتشير إلى الاعتماد على نقاط القوة لتسهيل النمو وتمكين الازدهار والتطور والتقدم للجميع. (Lyons, 2018, 46)

كما طرح سيميلر (Seemiller, 2018, 61) نموذجاً تضمن عديد من السمات والخصائص والمهارات تتمثل في التحليل، والتعاون، والتنوع، والأخلاق، والأهداف، وتطوير عمل الجماعة، وحل المشكلات، والعلاقات الإنتاجية، وتطوير الذات، والتواصل اللفظي، والكتابة.

وفي سلطنة عمان اهتمت وزارة التربية والتعليم بقيادة الطلبة في المدارس من خلال وجود بعض التنظيمات المدرسية الخاصة بهم مثل: مجالس الإدارة الطلابية، ومجالس الفصول، وجماعات النشاط المدرسي، وتهدف هذه التنظيمات المدرسية إلى تنمية القيم والمفاهيم التربوية لدى الطلبة، وتدريب الطلبة على تحمل المسؤولية وحسن التصرف في المواقف الحياتية، وتنمية قيم الشورى ومبادئها لدى الطلبة، وتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة، وتشجيع ثقافة العمل التطوعي، وتعريف الطلبة بأهمية توظيف الأسلوب العلمي في حل القضايا التي تواجههم. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2011، 8-9)

مشكلة الدراسة:

أشارت كثير من نتائج الدراسات السابقة إلى وجود بعض جوانب القصور يمكن أن تؤثر سلباً قيادة الطلبة في المدارس بسلطنة عُمان، حيث توصلت نتائج دراسة المعولي (2014) أن مجالس الإدارة الطلابية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان تواجه مجموعة من المشكلات تحد من فعاليتها ومن القيام بأدوارها المنوطة لها تتمثل في قلة وجود وقت كافي للمجلس للقيام بمهامه، وقلة وضوح أدوار المجلس لدى أعضائه، وضعف تدريبهم وتأهيلهم للقيام بأدوارهم القيادية، وقلة تحفيزهم وتشجيعهم من قبل إدارات المدارس والمعلمين، وخوف الطلبة المتفوقين من المشاركة في المجلس حرصاً على دروسهم وعدم ضياع وقتهم، ولا ينشط المجالس الطلابية إلا في وقت المسابقات فقط، وقلة مشاركة أعضاء المجلس في أعمال المناوبة اليومية خلال وقت الفراغ، وقلة مساعدة إدارة المدرسة في الاتصال بأولياء أمور الطلاب المحتاجين للتوجيه والإرشاد، وقلة تلقي المجالس ملاحظات وشكاوي واقتراحات الطلاب وإيصالها لمجلس إدارة المدرسة ومجلس الآباء والأمهات.

وبينت نتائج دراسة الزجدالية (2016) وجود قصور في درجة وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوار الديمقراطية في الموقف الصفّي، والمصمم لنموذج العمل والتعلم في عصر المعرفة، والموظف لمهارات الاتصال والتواصل، والمُحافظ على النمو المهني والقيادة. وأظهرت نتائج دراسة العبيداني (2017) توافر مهارات القيادة لدى طلبة الصفوف (10-12) بمدارس محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من غير المشاركين في الكشفية والمرشدين بدرجة متوسطة بشكل عام، ومتوسطة في مهارة حل المشكلات وصنع واتخاذ القرارات، ومهارة العلاقات العامة والاتصال.

وكشفت نتائج دراسة الزكوانية (2017) وجود بعض الممارسات بدرجة متوسطة في دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية بسلطنة عُمان مثل: امتلاك معلومات كافية عن مهارة صنع واتخاذ القرار، واستخدام مجموعة متنوعة من أدوات التواصل، وكتابة الأعمال التي يتم



إنجازها، وكتابة مخطط للأعمال اليومية التي يقوم بها ويحتفظ بها لتنظيم وقته، ويتابع مشاكل مدرسته ويفكر في إيجاد حلول لها، والمشاركة بفعالية في انتخابات المجالس الطلابية. وخلصت نتائج إبراهيم والبوسعيدي (2017) إلى أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، كما جاء بدرجة متوسطة أيضاً مجالات الحقوق، والانتماء والولاء للوطن، والمشاركة المجتمعية، والمهارات الحياتية، بينما جاء ضعيفاً في مجال الواجبات والقيم العامة، كما بينت النتائج قصور دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة المدارس في ممارسات تعريفهم بحقوقهم التي كفلتها لهم الدولة في الحصول على تعليم متميز، وتبصيرهم بحقوقهم في ممارسة الأنشطة المدرسية، وتعريفهم بحقوقهم في المشاركة في انتخابات مجالس الفصول، وتركيزه على حرية تعبير الطلبة عن أفكارهم وآمالهم وتطلعاتهم نحو مستقبلهم الدراسي والمهني، وتمثيلهم في المجالس المدرسية، والمساعدة في إيجاد حلول لمشكلات الطلبة السلوكية مثل الهروب من المدرسة والتدخين وعدم المحافظة على الأثاث المدرسي، والمناقشة والحوار حول القضايا التعليمية التي تهم الطلبة، وتنمية شخصيات الطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما أهم النماذج المعاصرة لقيادة الطلبة في المدارس؟
2. ما جهود سلطنة عمان في تدعيم القيادة الطلابية بالمدارس؟
3. ما أهم التوصيات التي يمكن من خلالها تطوير قيادة الطلبة في المدارس بسلطنة عمان في ضوء بعض النماذج المعاصرة.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أهم النماذج المعاصرة لقيادة الطلبة في المدارس.
2. تحديد جهود سلطنة عمان في تدعيم القيادة الطلابية بالمدارس.
3. وضع مجموعة من التوصيات يمكن من خلالها تطوير قيادة الطلبة في المدارس بسلطنة عمان في ضوء بعض النماذج المعاصرة.

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (الكسباني، 2012، 86)

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد الطلبة وغيرهم من العاملين في المدارس من إدارة مدرسية ومعلمين وأخصائيين وغيرهم من المشاركين في العملية التعليمية في التعرف على أهم النماذج المعاصرة لقيادة الطلبة في المدارس، بالإضافة إلى ما يمكن أن تمثله من أهمية للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها من توفير المتطلبات المادية والبشرية لقيادة الطلبة في المدارس بصورة علمية سليمة تواكب التطورات العالمية المعاصرة

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: اقتصر على أهم النماذج المعاصرة لقيادة الطلبة في المدارس.
2. الحدود البشرية: اقتصر على مديري طلبة المدارس.
3. الحدود الزمنية: حيث أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019م.



مصطلحات الدراسة:

القيادة الطلابية:

تُعرف القيادة الطلابية بأنها "مهارة اجتماعية إنسانية معرفية يتم توظيفها لتوليد دافعية مجموعة من الطلبة نحو العمل إلى أقصى ما تسمح به القدرات والإمكانات، والتعاون من أجل تحقيق أهدافهم، وحل مشكلاتهم، من خلال السير على منهجية منظمة وواضحة للجميع. (الربابعة ، 2014 ، 55)

كما تُعرف بأنها "عملية تمكن الطلبة من المشاركة الفعالة في صنع القرارات المدرسية من خلال تنظيمات خاصة بهم مثل: المجالس الطلابية، والبرلمانات الطلابية، وفرق قيادة الطلبة، ومجالس الفصول، وفرق المشروعات، وتمكن الطلبة من الثقة بالنفس واحترام الذات وتقديم الخدمات للآخرين". (Coffey, Lavery,, 2017, 191-192)

وفي ضوء ما سبق تعرف قيادة الطلبة في المدارس بأنها العملية التي تمكن الطلبة في المدارس بسلطنة عُمان من المشاركة الفعالة في كافة مجالات العملية التعليمية ، وذلك من خلال توظيف قدراتهم وإمكاناتهم، والتعاون الفعال فيما بينهم لحل مشكلاتهم وقضاياهم ، والمساهمة بإيجابية في عمليات صنع القرارات المدرسية من خلال المشاركة في التنظيمات المدرسية مثل: مجالس الطلاب، ومجالس الفصول، والوحدة الكشفية والإرشادية، واللجان وفرق العمل بالمدارس.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة بني يونس (2012) وهدفت إلى تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في اكتساب الطلبة المهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (1400) طالب وطالبة، و(123) مديراً ومديرة، و(121) معلماً مستشاراً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقييم برنامج البرلمانات الطلابية أثره في اكتساب الطلبة المهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة جاء بدرجة عالية بشكل عام، وعالية في ممارسات العمل على التدريب على القيادة الاجتماعية، والمشاركة في إعداد الخطط التطويرية في المدرسة، وتوعية الطلبة بقضاياهم ومشكلاتهم، واكتساب مهارة إدارة الوقت، والتدريب على الأعمال التطوعية؛ كما كشفت النتائج عن وجود ممارسات بدرجة متوسطة مثل: المشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل محلياً وعربياً وعالمياً، وتشجيع الطلبة على المناقشة والمجادلة والتقييم النقدي للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه؛ وتوصل النتائج أيضاً عن وجود ممارسات بدرجة منخفضة مثل: المشاركة في وضع اللائحة الداخلية بالمدرسة، والمشاركة في المهام التنظيمية المدرسية، والتدريب على اتخاذ القرارات.

2- دراسة بدح والعمور (2013) وهدفت إلى التعرف على السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (337) طالب وطالبة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز جاء بدرجة مرتفعة بشكل عام، ومرتفعة في ممارسات المشاركة في المناسبات الاجتماعية للطلبة، والاهتمام بروح الفريق في العمل، وامتلاك مهارات الحوارات والمناقشات، وتوزيع المهام على الزملاء، والقيام بحل الخلافات والنزاعات بين الطلبة؛ في حين جاء السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بدرجة متوسطة بشكل عام، ومتوسطة في ممارسات مشاركة الزملاء في صنع القرار، وتشجيع الأفكار الجديدة، والاستفسار عن مشكلات الطلبة، وحث الطلبة على تبادل الخبرات فيما بينهم.

3- دراسة الحسنات (2015) وهدفت إلى استكشاف دور مجالس الطلبة في تعزيز مبادئ القيادة والديمقراطية لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة معان الأردنية من وجهة نظر الطلبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (261) طالباً وطالبة.



وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور مجالس الطلبة في تعزيز مبادئ القيادة والديمقراطية جاء بدرجة كبيرة بشكل عام، وجاء بدرجة كبيرة أيضاً في ممارسات المشاركة الفعالة في انتخابات مجلس الطلبة، والعمل مع الزملاء بروح الفريق، وتحمل المسؤوليات، والوعي بحاجات الزملاء والعمل على تليبيتها، والإحساس بمشكلاتهم والمساهمة بفعالية في حلها، وتشجيع الزملاء على الحوار وإبداء الرأي، والقدرة على التواصل الفعال مع الآخرين، وتقبل النقد الموضوعي، والمشاركة في إعداد خطة تطوير المدرسة، والمشاركة في وضع اللائحة الداخلية للمدرسة؛ والمشاركة في صنع القرارات المدرسية، كما كشفت النتائج عن وجود ممارسات بدرجة متوسطة مثل: المشاركة في اجتماعات أولياء الأمور ممثلاً للطلبة، والمشاركة في المؤتمرات التي تمس القضايا التربوية الداخلية والخارجية .

4- دراسة العبيداني (2017) وهدفت إلى التعرف على دور الكشافة والمرشدات في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طلبة الصفوف (10-12) بمدارس محافظة الداخلية بسلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (219) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الكشافة والمرشدات في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طلبة الصفوف (10-12) بمدارس محافظة الداخلية بسلطنة عُمان جاء بدرجة كبيرة بشكل عام، كما جاء بدرجة كبيرة في جميع المحاور وهي: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة العلاقات العامة والاتصال، ومهارة التخطيط؛ كما توصلت النتائج أيضاً توافر مهارات القيادة لدى طلبة الصفوف (10-12) بمدارس محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من غير المشاركين في الكشافة والمرشدات بدرجة متوسطة بشكل عام، وعالية في مهارة التخطيط، ومتوسطة في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة العلاقات العامة والاتصال.

5- دراسة الزكراني (2017) وهدفت إلى التعرف على دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية بسلطنة عُمان ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (384) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية بسلطنة عُمان جاء بدرجة عالية بشكل عام، وعالية في جميع محاور الدراسة وهي: مهارة التواصل، ومهارة حل المشكلات، ومهارة العمل الجماعي، ومهارة صنع واتخاذ القرارات، ومهارة إدارة الوقت؛ كما توصلت النتائج إلى وجود بعض الممارسات بدرجة متوسطة مثل: امتلاك معلومات كافية عن مهارة صنع واتخاذ القرار، واستخدام مجموعة متنوعة من أدوات التواصل، وكتابة الأعمال التي يتم إنجازها، وكتابة مخطط للأعمال اليومية التي يقوم بها ويحتفظ بها لتنظيم وقته، ويتابع مشاكل مدرسته ويفكر في إيجاد حلول لها، والمشاركة بفعالية في انتخابات المجالس الطلابية .

6- دراسة أصلان (2018) وهدفت إلى التعرف على دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم في مدارس لواء الكورح بمحافظة إربد في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من المشاركين في البرلمانات الطلابية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، ومتوسطة في ممارسات الحرص على تنظيم اصطفاغ الطلاب في الطابور الصباحي، والمساهمة في تنظيم الرحلات المدرسية، واستقبال الطلبة الجدد وتقديم لهم التوجيهات، والمشاركة في إقامة الاحتفالات الوطنية والدينية، والفاوض مع مدير المدرسة لتحقيق مطالب الطلبة وتوفير احتياجاتهم ؛ كما توصلت النتائج إلى وجود ممارسات منخفضة في ممارسات استشارة الزملاء من الطلبة في أي قضية تطرح في المجلس وتخص المدرسة، وتقدير جهود الإدارة والمعلمين والزملاء أعضاء المجلس ونسب النجاح للجميع، والمساهمة بوضع خطط تطويرية للمجلس والمدرسة، والمساهمة في عقد اجتماعات دورية للمجلس بالتنسيق مع إدارة المدرسة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة موزجانا وباريفاش وندرغولك وجوكارد (Mozhgana, Parivash, Nadergholic, Jowkard, 2011) وهدفت إلى تطوير كفاءات القيادة لدى طلبة المدارس بإيران ، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، كما استخدمت المقابلات والمجموعات البؤرية وتخليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من العوامل تؤثر على كفاءات القيادة لدى طلبة المدارس بإيران تتضمن



العوامل الشخصية مثل: الذكاء العاطفي، والكفاءة الذاتية والثقة بالنفس، والثاني تجارب الطلبة وخبراتهم ومشاركتهم مثل: المشاركة الأكاديمية، وعلاقة المدرسة بالطلبة، والعلاقات بين الزملاء، وموقع القيادة في الصف الدراسي، وعلى مستوى المنظمة ككل، كما كشفت النتائج عن وجود مجالين رئيسيين لكفاءات قيادة الطلبة، الأول المعارف والاتجاهات وتتضمن فهم الذات، وتقدير التنوع الثقافي، واحترام وتقدير آراء الآخرين، والانفتاح الذهني، والتخلي بالسلوك الأخلاقي، والتفاوض والالتزام؛ أما المجال الثاني فيتضمن مهارات وسلوكيات القيادة مثل: مهارات الاتصال الشفوي وغير الشفوي والاستماع الفعال، وتحفيز الآخرين، وبناء ثقافة للتغيير، وحسين التعليم والتعلم، وإدارة الوقت بفعالية، والقدرة على تقويم الأداء وتحديد ما به من جوانب قوة وجوانب تحتاج لتحسين وتطوير، والتعاون من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة وحل الصراعات، وتقديم نموذج ومثل يُحتذى به.

2- دراسة كوينج (Koenig,2011) وهدفت إلى التعرف على فوائد قيادة الطلبة في المدارس الثانوية العليا والمتوسطة والابتدائية في جنوب ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة من (117) طالب وطالبة و(19) من مديري المدارس في (35) مدرسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام المدارس بتدريب الطلبة على مهارات القيادة من خلال ورش العمل الصيفية، ومراقبة ومتابعة الزميل، وبرامج الإنترنت، والاجتماعات، كما بينت النتائج أن قيادة الطلبة ساهمت في مساعدتهم على التغلب على المشكلات والتحديات التي تواجههم في البيئة المدرسية، وتنمية مهارات الحوار والمناقشات لديهم مثل الاستماع والإنصات للآخرين وفهمهم، ومكنهم من إبداء آرائهم والتعبير عن أفكارهم، وزيادة معدلات حضورهم وانتظامهم في الدراسة، وتدعيم العلاقات بينهم، والمشاركة بفعالية في دعم الأنشطة الطلابية وتنظيمها، والاهتمام بالأحداث والفعاليات والاحتفالات المجتمعية، وتدعيم العلاقات الإنسانية، ومتابعة أعمال الصيانة المدرسية، ودعم ميزانية المدرسة من خلال جمع التبرعات، ومنح الطلبة مزيداً من الصلاحيات لأداء وإنجاز الأعمال، ودعم العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتمكين الطلبة من القدرة على وضع وتحديد الأهداف، وإدارة وقتهم بفعالية، والعمل الفريقي وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفعالية.

3- دراسة هودكينسون (Hodkinson,2014) وهدفت إلى التعرف على فوائد قيادة الطلبة في المدارس الثانوية بنيوزيلندا، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، كما استخدمت المقابلات والملاحظات ودراسات الحالة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (13) طالب وطالبة في الصفوف من (7-13) بالمدارس التي يزيد طلبتها عن 450 طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قيادة الطلبة في المدارس الثانوية بنيوزيلندا حققت كثير من الفوائد بدرجة كبيرة تتمثل في: تمكين الطلبة من التعامل مع الثقافات المختلفة، والعمل بروح الفريق، وتبادل الأدوار القيادية، وتضمين قيادة الطلبة في رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية، والمشاركة في أنشطة وبرامج وفعاليات عمليات التحسين والتطوير والتغيير المدرسي، وتفويض وتمكين الطلبة بعض الصلاحيات وتوزيع عليهم بعض المسؤوليات للقيام بأدوارهم في الحياة المدرسية، وتدعيم قيم الديمقراطية والمواطنة في نفوس الطلبة، والمشاركة في صنع القرارات المدرسية، وحل الصراعات وتخفيض التوترات، والاهتمام بمشكلات الطلبة والعمل على حلها، والتعاطف معهم في كافة الظروف والأحوال، والاعتراف بجهود الطلبة ومساهماتهم، واحترام وتقدير أفكارهم وتصوراتهم حول العملية التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة لتحسين وتطوير إنجازهم العلمي، وزيادة الروابط والتواصل الفعال بين العاملين بالمدارس وأولياء الأمور والمجتمع والطلبة.

4- دراسة كاموبوجا وأومولو (Kambuga& Omollo, 2017) وهدفت إلى التعرف على دور قيادة الطلبة وأهم التحديات التي تواجهها في المدارس الثانوية العامة بمقاطعة ناكورو Nakuru بتنزانيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (94)، منهم (70) من القيادات الطلابية، و(6) من رؤساء مجالس الانضباط المدرسي، و(18) معلماً ومعلمة، وذلك في (6) مدارس عامة وخاصة في المنطقة التعليمية بأروشا Arusha Region، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور مهم للمجالس الطلابية في تنمية مهارات القيادة لدى الطلبة، وأن قيادة الطلبة ساهمت بشكل فعال في تحقيق الانضباط المتميز للطلبة في المدارس والسيطرة على أي ضوضاء داخل قاعات الفصول الدراسية، كما ساهمت في الارتقاء بإنجاز الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي، ودعمت الثقة بين الطلبة والمعلمين، وتشجيع الطلبة على الحضور، وأوضحت نتائج الدراسة أيضاً وجود مشاركة فعالة للطلبة في صنع القرارات المدرسية، وقيامهم



بالمشاركة في الحفاظ على الأمن والسلامة المدرسية، وبحملات النظافة المدرسية، والمشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقييم للبرامج والمشروعات والأنشطة المدرسية، كما بينت نتائج الدراسة وجود عدد من التحديات تواجه قيادة الطلبة تتمثل في توفير حصص بديلة للدروس التي لم يحضرها الطلبة، وقلة الوقت للقيام بالأنشطة وبعض المهام والأعمال، وتغيب بعض المعلمين عن عملهم، وقلة التدريب على مهارات القيادة.

5- دراسة كندي (Kennedy,2018) وهدفت إلى التعرف على واقع إدارة الانضباط الطلابي من خلال قيادة الطلبة في المدارس الثانوية العامة بمقاطعة ناكورو Nakuru كينيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (339)، منهم (113) من مديري المدارس، و(113) من مساعدتهم، و(113) من القيادات الطلبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قادة الطلبة في المدارس يقومون بأدوار مهمة في إدارة الانضباط الطلابي في المدارس، وذلك من خلال مشاركتهم في صياغة اللوائح والتعليمات والإجراءات المنظمة للانضباط الطلابي وتحفيز الطلبة على الالتزام بها، ومشاركتهم بصورة فعالة في حل النزاعات والصراعات والخلافات بين الطلبة بعضهم البعض، وبين المعلمين أو الإدارة أو غيرهم من المشاركين في العملية التعليمية، فضلاً عن مساهماتهم في حل المشكلات المتنوعة للطلبة والاستجابة لتوقعاتهم وحاجاتهم، ومشاركتهم بشكل رئيس في تحديد الجزاءات والعقوبات المطبقة على الطلبة الذين يخالفون اللوائح والتعليمات والإجراءات، كما بينت النتائج وجود صلاحيات وسلطات لدى قادة الطلبة في المدارس مكنتهم من المشاركة الفعالة في إدارة الانضباط الطلابي، بالإضافة إلى أن هناك عاون فعال بين قادة الطلبة وجميع المشاركين والمساهمين في العملية التعليمية.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة وجود عديد من الآليات تدعم قيادة الطلبة في المدارس المعاصرة تتمثل في البرلمانات والمجالس الطلابية، وجماعات النشاط المدرسي، كما أشارت هذه الدراسات إلى أن قيادة الطلبة تتضمن عدداً من المهارات مثل إدارة الوقت، وحل المشكلات، والتواصل الفعال، وبناء الفريق، وصنع واتخاذ القرارات، والتخطيط، وإدارة الصراع، والإبداع والابتكار، ومواجهة الأزمات والمخاطر، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذكاء الوجداني، والثقة بالنفس والآخرين، والانفتاح الذهني، واحترام وتقدير الآخرين، والإرشاد والتوجيه والتغذية الراجعة، وتدعيم العلاقات الإنسانية بين الطلبة بعضهم البعض وبين المشاركين في العملية التعليمية.

الإطار النظري للدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة محثين رئيسيين، الأول النماذج المعاصرة لقيادة الطلبة في المدارس، والثاني جهود سلطنة عمان في تدعيم القيادة الطلابية بالمدارس، وفيما يأتي تناول هذين المحثين بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

المبحث الأول: النماذج المعاصرة لقيادة الطلبة في المدارس:

وتضمن هذا المبحث النماذج الآتية:

النموذج الأول: نموذج هاي وديمبستر Hay& Dempster

وضع هاي وديمبستر (Hay& Dempster,2004) نموذجاً لقيادة الطلبة في المدارس استفادة من ثلاثة نماذج هي واليم (Wallim, 2003)، ودراغو سيفرسون (Drago-Severson, 2004)، إرفين ووايت (Irvin and White, 2004)، وتضمن هذا النموذج (13) مجال يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1)

يوضح نموذج هاي وديمبستر لقيادة الطلبة

م	المجال	السمات والخصائص والممارسات
1	تخطيط المشروع Project planning	النظر في المهمة بأكملها، وتقسيمها إلى أجزاء النظام، وتخصيص الموارد، ووضع الجدول الزمني.
2	التأمل Reflection	النظر بعد إنجاز المهمة، وتحديد النتيجة وما بها من الإيجابيات والسلبيات، وما يجب تغييره.
3	حل المشكلة	من خلال جمع البيانات واختيار الاستراتيجية المناسبة وتنفيذ



ومراجعتها.	Problem solving	
وتتضمن تحديد الأهداف، ومهارات الأعضاء، والتواصل الفعال.	بناء الفريق Team building	4
من خلال خطة عمل واحدة تتضمن تحديد إيجابيات وسلبيات الاختيار، وتقييم الأدلة، وإغلاق المناقشات، واختيار خيار واحد.	اتخاذ القرار Decision making	5
اختيار أهداف وغايات محددة وقابلة للقياس، ويمكن ملاحظتها على المدى القصير والطويل.	وضع الأهداف Goal setting	6
رؤية الوقت كمورد نادر ومحدود يتم تحديد أولوياته وتحديد موقعه، ويشمل النظر في الأجزاء المختلفة للمهمة والمدة التي تستغرق إكمالها.	إدارة الوقت Time management	7
تخصيص الموارد بشكل خاص من الجهد والوقت طوال مدة المهمة، والاعتماد على التغذية الراجعة ومعدلات التقدم والإنجاز.	إدارة مشروع وتخصيص الموارد Project management & resource allocation	8
استخدام مهارات الكتابة والتحدث لإبقاء الآخرين على علم واطلاع على كل ما يستجد من الأحداث والقضايا، والاستماع النشط إلى الآخرين وتقييم ما يقولونه، فنمط وأسلوب التواصل يساعد في تقرير من يحتاج إلى معرفة وكيف يبقوهم مشاركين.	شبكات اتصالات فعالة Effective communication networking	9
امتلاك عملية للتعامل مع الآراء المختلفة، وتوضيح المشكلة في البداية، ورؤية وجهة نظر الشخص الآخر، وتحديد الجوانب المشتركة، وتحديد ما يمكن تغييره وما لا يمكن تغييره بشكل عقلائي، وباستخدام أسلوب حل المشكلات.	حل الصراعات Conflict resolution	10
احترام وجهات النظر المختلفة، والتسامح مع الاختلافات المرتبطة بالجنس، والعمر، والخلفية الثقافية، والاجتماعية، الاقتصادية.	الوعي بالتنوع Diversity awareness	11
الإيمان بقدرة الفرد، وقبول التحديات، والوعي بالقيود والحدود، وعدم ترك موقع العمل والأحداث والقضايا والعزوف أو الابتعاد عنها.	الثقة بالنفس Self-confidence	12

النموذج الثاني: نموذج هيث: Hess
قام هيث (Hess,2010,12) بوضع نموذج لقيادة الطلبة في المدارس تضمن مجالين يوضحهما الجدول الآتي:

جدول (1)

يوضح نموذج هيث لقيادة الطلبة

م	المجال	السمات والخصائص والممارسات
1	صفات القيادة Leadership Qualities	الاحترام والتقدير للآخرين- الشجاعة. الأمانة والإخلاص والاستقامة والنزاهة. الإصرار- القدرة على التكيف. نموذجاً ومثلاً أعلى في الأخلاق. الوعي الذاتي- التمكين- الثقة. معرفة وقت فعل الشيء الصحيح
2	مهارات القيادة Leadership Skills	حل المشكلات بطريقة نقدية إبداعية. صنع القرارات- التواصل الفعال. العمل الجماعي التعاوني.



المخاطرة والمجازفة المحسوبة . النشاط الاجتماعي		
---	--	--

النموذج الثالث: نموذج شوبهاركار Chobharkar
قام شوبهاركار عام 2011م بوضع نموذج للقيادة الطلابية تضمن سبع مجالات vzdsm يوضحها الجدول الآتي:
(Al-Jammal, 2015, 29)

جدول (1)
يوضح شوبهاركار لقيادة الطلبة

م	المجال	السمات والخصائص والممارسات
1	العلاقات Relationships	<ul style="list-style-type: none"> • مهارات التواصل • مهارات الاستشارة • مهارات التعامل مع الآخرين • مهارات التوجيه • مهارات الإقناع • مهارات الإفحام والإسكات.
2	بناء الفريق Team Building	<ul style="list-style-type: none"> • التحكم في أداء المجموعة • وضع المثل والنموذج والمثل الأعلى • إدارة الصراعات. • مهارات الاستماع. • التعامل مع الناس المعقدين. • التعاطف
3	الرؤية والاستراتيجية Vision and Strategy	<ul style="list-style-type: none"> • اتخاذ القرار • مهارات التخطيط • القدرة على تقديم محادثات مؤثرة • المهارات التحفيزية • مشاركة القيادة
4	صنع واتخاذ القرار	<ul style="list-style-type: none"> • المعرفة • الرؤية • حل المشكلات • التفاوض • الشجاعة
5	التخطيط Planning	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد الأهداف • تخطيط الأزمات • تحديد الأولويات • وضع الاستراتيجيات • الثقة

النموذج الرابع: نموذج سيميلر Seemiller :
طرح سيميلر (Seemiller,2013) نموذجاً تضمن ثمان كفاءات يوضحها الجدول الآتي.

جدول (1)
يوضح نموذج مدرسة سامفورد الحكومية لقيادة الطلبة

م	المجال	السمات والخصائص والممارسات
1	التعلم والتفكير: Learning and	<ul style="list-style-type: none"> • البحث- رؤى متنوعة- التأمل والتطبيق- التفكير النظامي. • التحليل- التأليف- التقويم- أفكار الجيل.



حل المشكلات- صنع واتخاذ القرارات. الفهم الذاتي- القيم الشخصية. المساهمات الشخصية- توافر الكفاءات. تقبل التغذية الراجعة- التنمية الذاتية.	Reasoning	2
العلاقات المنتجة- التفاعل المناسب- التمكين. مساعدة الآخرين- التعاطف- تقدير مساهمات الآخرين. الرقابة – التحفيز- التعاون- التوجيه. تقديم التغذية الراجعة- الإشراف.	Self-awareness and Development	3
السلوك التنظيمي- حركية مصادر القوة. تنمية الجماعة- إيجاد التغيير.	التفاعل الشخصي	4
التنوع- مراعاة ظروف الآخرين. العدالة الاجتماعية- المسؤولية الاجتماعية. تقديم الخدمات- الشمول.	Interpersonal Interaction	5
الاتصالات الشفوية- الاتصالات غير الشفوية. الاستماع- الكتابة- التسهيل والتيسير. التفاوض في حل الصراعات. الدفاع عن وجهات النظر.	حركية الجماعة	6
الرؤية- الرسالة- الأهداف. الخطط- التنظيم.	Group Dynamics	7
المبادرة- الاعتمادية- الاستقلالية. المتابعة- تحمل المسؤوليات. الأخلاق- التعامل مع الغموض. إدارة التغيير- المواقف الإيجابية. الثقة- المرونة- التميز والبراعة.	المسؤولية المدنية	8
	Civic Responsibility	
	الاتصالات	
	Communication	
	التخطيط الاستراتيجي	
	Strategic Planning	
	السلوك الشخصي	
	Personal behavior	

النموذج الخامس: نموذج ريدموند Redmond

وضع ريدموند (Redmond,2013) نموذجاً لقيادة الطلبة في المدارس تضمن ثلاثة مجالات يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1)

يوضح نموذج ريدموند لقيادة الطلبة

م	المهارة	السمات والخصائص والممارسات
1	الذكاء الاجتماعي والعاطفي social and emotional intelligence	قدرة الشخص على فهم نفسه. التواصل النشط مع الآخرين. الوعي الذاتي. الثقة بالنفس والآخرين.
2	التعاون Collaboration	بناء الفريق. القدرة على العمل ضمن فريق. حل المشكلات، وحل الصراعات، واتخاذ القرارات.
3	التحدث بوضوح articulate	القدرة على التعبير. مهارات الاتصال الشفوية والكتابية. مهارات العرض
4	البصيرة والمعرفة Insight and knowledge	التفكير النقدي. الحصول على أدلة أو معرفة لدعم القرارات.



المعرفة تؤثر بشكل مباشر على صنع واتخاذ القرارات.

النموذج السادس: نموذج الجمعية الوطنية للآباء والمعلمين:

National Parent Teacher Association

قدمت الجمعية الوطنية للآباء والمعلمين (National Parent Teacher Association, 2014,2) في الولايات المتحدة الأمريكية نموذجاً لقيادة الطلبة في المدارس تضمن خمسة مجالات رئيسية، بينها الجدول الآتي:

جدول (1)

يوضح نموذج الجمعية الوطنية للآباء والمعلمين لقيادة الطلبة

م	المجال	السمات والخصائص والممارسات
1	الترحيب والاهتمام بالآخرين Welcome and include others	الود والمحبة والتعاطف مع الجميع. المحافظة على الإيجابية وتجاهل السلبية في التعليقات أو المواقف. المحافظة على الذهن المتفتح
2	الاستماع إلى جميع وجهات النظر Listen to all perspectives	إعطاء الفرص للآخرين للكلام فلا رسائل نصية أو محادثات جانبية. إعادة صياغة ما قاله الآخرين لإظهار فهمك العميق للموضوعات والقضايا. طرح الأسئلة بصورة متتابعة.
3	تشكيل الفريق وكسب الإجماع Build a team and gain consensus	مساعدة الفريق على البقاء في أداء مهامه ومسؤولياته وأدواره. المحافظة على المناقشات بطريقة محترمة. معالجة الصراعات بسرعة وبشكل مباشر، وعدم جعل المشاكل تتفاقم. التركيز على الهدف المشترك للفريق.
4	إلهام الآخرين Inspire others	عدم الخوف من إظهار الشغف والعواطف تجاه الآخرين. الحفاظة على الصدق والصراحة وقول الحقيقة. الجدارة بثقة الآخرين من خلال تطابق الأفعال مع الأقول. شكر الآخرين على القيام بأدوارهم.
5	عقد العزم على إحداث فرق مهما كان Resolve to make a difference no matter what	إيجاد طرائق مبتكرة للتغلب على التحديات. الواقعية في إحداث التغييرات، فلا يتم إحداث تغييرات كبيرة بين عشية وضحاها. المرونة في تقبل كل ما هو جديد. المحافظة على الثبات- عدم اليأس.

النموذج السابع: نموذج الجمال Al-Jammal

قام الجمال (Al-Jammal, 2015) بوضع نموذج للقيادة الطلابية في المدارس اعتماداً على نماذج هاي وديمبستر (Hay & Dempster, 2004) نموذجاً لقيادة الطلبة في المدارس استناداً من ثلاثة نماذج هي واليم (Wallim, 2003)، ودرافو سيفرسون (Drago-Severson, 2004)، إرفين ووايت (Irvin and White, 2004)، وتضمن هذا النموذج (21) مهارة يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1)

يوضح نموذج الجمال لقيادة الطلبة

م	المجال	السمات والخصائص والممارسات
1	القدرة على تمكين الآخرين وتشجيعهم Ability to Enable & Encourage Others	تحديد الإمكانيات الإيجابية في كل شخص وفي كل موقف. التواصل، والاعتراف، والتقدم، والمساهمات. التواصل بلغة تعاون. الالتزام بالتدريب والتغذية الراجعة بزواوية 360 درجة.
2	القدرة على إعادة معرفة ما يعرفه.	



التواضع وسيلة للتعلم الفعال. القدرة على التعلم وضبط النفس. التواضع يتيح القدرة على إدراك نقاط الضعف، والاعتراف بالأخطاء، ومشاركة نجاح الآخرين .	التواضع والقابلية للتعليم Being Humble & Teachable	
القدرة على التعرف على القضايا والاستجابة لها لدى الآخرين. ردود فعل محترمة وغير دفاعية. الاستعداد للتسامح والنسيان. تجاوز الصراع دون تحمل الاستياء أو الغضب. القدرة على البحث عن حل وسط وتجنب العقاب. الاعتقاد بأن مواجهة الصراع هو أفضل شيء لكلا الجانبين	حل الصراعات Conflict Resolution	3
مواجهة الحقيقة وجها لوجه. طلب التغذية الراجعة والاستماع. قل ما يجب قوله. اتخاذ إجراءات بشأن قضايا الأداء. التواصل بصراحة وبشكل متكرر. قيادة التغيير. اتخاذ القرارات والمضي قدما. منح الاحترام والتقدير للآخرين. مسائلة ومحاسبة النفس والآخرين .	الشجاعة Courage	4
يملك رؤية استراتيجية للمستقبل. التعرف على أبعاد المشاكل وعواقبها المستقبلية والحلول المقترحة. تتطلب الرؤية الكثير من الصفات والمهارات مثل: صنع القرار والتخطيط، والقدرة على تقديم أحاديث مؤثرة، والتحفيز، والمشاركة.	إيجاد الرؤية Creating a Vision	5
البدء بقرارات صغيرة- منح الفرصة للآخرين لاتخاذ القرارات. تحديد إيجابيات وسلبيات البدائل. وتقييم الأدلة ، واختيار بديل واحد. فهم المسؤولية والعواقب.	صنع القرار Decision Making	6
احترام وجهات النظر المختلفة وتحمل الاختلافات المرتبطة بالجنس والعمر والخلفية الثقافية والاجتماعية الاقتصادية. بناء الولاء عندما يأخذ المرء في الاعتبار احتياجات الآخرين ورغباتهم وقيمهم. فرق متنوعة في العمل، والاستفادة من قوة التنوع. إدارة التنوع كمورد حيوي.	الوعي بالتنوع Diversity Awareness	7
الاستماع- بناء العلاقات- حضور غير شفهي. إعطاء وتلقي التغذية الراجعة- طرح الأسئلة. التحدث عن الذات- التشجيع وإعادة الصياغة الإصرار- التلخيص- التفاوض والمساومة.	شبكات الاتصالات الفعالة Effective Communication Networking	8
النزاهة والاستقامة والأمانة سمات يمكن أن تغير العالم. النزاهة والاستقامة والأمانة وسيلة لغرس الأخلاق الحميدة. النزاهة والاستقامة والأمانة تجلب الاحترام والإعجاب. مكافأة السلوكيات الأخلاقية.	النزاهة والصدق Integrity & Honesty	9
الاستباقية في تقديم المبادرات. الحرص والحماسة والتصميم على إجراء التغييرات.	إحداث الفرق Making a Difference	10



يحدث فرقاً في مدرسته من خلال بناء بعض صفات النجاح وتعزيزها.		
تعليم إدارة الأموال على المستوى الشخصي وكذلك على مستوى الأعمال أو الشركات. إدارة الميزانيات . اتخاذ قرارات جيدة حول كيفية الإنفاق والتوفير.	إدارة الأموال Money Management	11
يركزون على النظر للآخرين. عنيديون ولكن بطريقة جيدة. أذكيا يكرسون مهاراتهم بشكل ثابت. قادرون على المنافسة ومدفعون للنجاح. صامدون ويتحملون الهزيمة.	الشغف والتحفيز Passion & Motivation	12
تحمل مسؤوليات متعددة. كيفية تحديد أولويات المهام وفقاً لأهميتها والحاجة إلى الاهتمام الفوري بها. تحديد الأولويات بشكل فعال من حيث الوقت والموارد المطلوبة لكل مهمة. توفر إطار لتقرير ما إذا كانت المهمة عاجلة أو مهمة أو مزيجاً بينهما. استخدام مصفوفة عاجل / مهم - غير عاجل / مهم - عاجل / غير مهم - غير عاجل / غير مهم.	تحديد أولويات المهام Prioritizing Tasks	13
تغيير اللغة بشأن المشكلة من سلبية إلى إيجابية. تحديد المشكلة أو الموقف بوضوح وتشخيصها. استخدام التفكير النقدي للتعامل مع المشكلة من عدة اتجاهات مختلفة. تحديد الحل المثالي للمشكلة بوضوح. اختيار أفضل حل لحل التحدي. الاستعداد لأسوأ النتائج الممكنة وكيفية التغلب عليها. قياس التقدم المحرز. تحمل المسؤولية الكاملة عن القرار. تحديد موعد نهائي للحل . اتخاذ الإجراءات وحل المشكلة	حل المشكلة Problem Solving	14
التنظيم الجيد والمهام المتعددة. تولي المسؤولية ومعرفة كيفية القيادة. يكون وسيلة اتصال فعالة. معرفة كيف ومتى يتم التفاوض. يكون موجهاً ومهتماً نحو التفاصيل. التعرف على المشكلات وحلها بسرعة. امتلاك المهارات التقنية اللازمة	إدارة المشروع Project Management	15
تحليل الوضع والموقف الحالي. وضع وتحديد الأهداف والغايات. المهام والوقت والفريق والأدوات.	تخطيط المشروع Project Planning	16
دراسة عمليات صنع القرار. النقد البناء للعلاقات مع الزملاء. تحليل الثغرات والفجوات في المهارات والمعارف. مواجهة المواقف والأحداث المؤلمة والموجعة بشكل ثابت. تحديد احتياجات التعلم	التأمل Reflection	17
القيادة بدون ثقة كبناء منزل على الرمال.		18



وجود فرص وافرة للتحدث علناً والتواصل مع مجموعات كبيرة من الأفراد. المسؤولية عن قيادة فرق العمل وإدارة مجموعات متنوعة من الأفراد. الحزم من أجل دفع الآخرين إلى الأمام ومساعدتهم على العمل. تحمل بعض المخاطر واتخاذ قرارات مهمة. الوقوف بحزم في الأوقات والمواقف الصعبة. مساعدة الطلاب على بناء ثقتهم بأنفسهم، وجعلهم قادرين على تحمل التحديات الصعبة مع العزم والتصميم. الثقة بالنفس تساعد على تنفيذ جميع المهام بأفضل طريقة ممكنة. الحصول على فرص لتعلم الأشياء والقيام بعمل جيد. الحصول على فرص للثناء والمكافأة والتقدير.	الثقة بالنفس Self-confidence	
تحديد أهداف وغايات قابلة للقياس ومحددة ويمكن ملاحظتها على المدى القصير والطويل. وجود رؤية مستقبلية للعمل المدرسي. تقسيم الرؤية إلى أجزاء أصغر في الواقع.	تحديد وتحقيق الأهداف Setting & Achieving Goals	19
بناء فريق العمل نتيجة للعمل المنسق للعديد من المهارات القيادية الأخرى مثل: الاتصال وتحديد الأهداف وتحقيقها، ومهارات الأعضاء. التحكم في أداء المجموعة، وضرب المثل، وإدارة الصراع، والاستماع، والتعامل مع الأشخاص المعقدين، والرحمة. تحديد الأهداف وتفويض المسؤولية وإعطاء التوجيه للمعلمين في تنفيذ المهام بنجاح. تعلم مهارة التواصل التفاعلي الفعال والاستماع النشط، ويتعلم أن يكون مرناً. اكتساب المهارات لإرشاد مجموعات من الطلبة للأداء وفق أقصى قدراتهم.	فريق العمل Teamwork	20
الوقت مورد أكثر قيمة من العقارات أو الذهب أو النفط أو البنزين. عندما لا يتم استخدام الوقت وإدارته بشكل جيد تحدث الفوضى. تطوير المسؤولية- التعلم الفعال- الكفاءة. إدارة الأموال- الإعداد لعالم العمل.	إدارة الوقت Time Management	21

النموذج الثامن: مدرسة سامفورد الحكومية:

Samford State School Student Leadership

قامت مدرسة سامفورد الحكومية Samford State School في ولاية كوينزلاند (The State of Queensland, 2020,3) باستراليا بوضع نموذج لقيادة الطلبة في المدارس تضمن ثلاثة مجالات رئيسة يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1)

يوضح نموذج مدرسة سامفورد الحكومية لقيادة الطلبة

م	المجال	الكفاءات	السمات والخصائص والممارسات
1		ملهم للطلبة Inspired Learner	التفكير التحليلي. استكشاف الحياة.
		الشخص المنتج Productive Person	الإدارة الذاتية- التنظيم المتميز. الجاهزية للبراعة - الإيمان بالنفس.



البحث – حل المشكلات. التأمل النقدي.	المفكر الفطن الذكي Resourceful Thinker	المهارات skills	
اجتماعي فعال. الاندماج مع الآخرين.	المواطن العالمي Global Citizen		
التواصل بفعالية مع الآخرين. الاستماع بشكل نشط. بناء علاقات هادفة ذات معنى ومغزى.	المتواصل الفعال Effective Communicator		
الحماس- الفضول. المغامرة والمجازفة. التحفيز المرتفع.	ملهم للطلبة Inspired Learner		
المرونة- الاحترام الذاتي الإيجابي. الوعي الذاتي- الإصرار. الثقة- التعاطف- الالتزام. الاستقلال- السلامة والنزاهة والأمانة.	الشخص المنتج Productive Person	الاتجاهات attitudes	2
الإبداع. حسن استغلال وتوظيف الفرص.	المفكر الفطن الذكي Resourceful Thinker		
التعاون- التحمل. التقدير- احترام التنوع والثقافات. المواطنة النشطة. الوعي المحلي والعالمي.	المواطن العالمي Global Citizen		
الاحترام. الشعور بالمرح والفكاهة.	المتواصل الفعال Effective Communicator		
التوجه الذاتي. القدرة على القيام بالخيارات المتنوعة.	ملهم للطلبة Inspired Learner	الأعمال actions	3
تحمل المسؤولية تجاه أعماله. الثقة في قدراته وإمكاناته.	الشخص المنتج Productive Person		
التأمل- الإبداع. القدرة على المرونة والتكيف.	المفكر الفطن الذكي Resourceful Thinker		
الكرامة الروحية- المهارات القيادية. التفكير للصالح العام. احترام البيئة.	المواطن العالمي Global Citizen		
احترام النفس والآخرين. القدرة على الفهم قبل الكلام.	المتواصل الفعال Effective Communicator		

المبحث الثاني: جهود سلطنة عمان في تدعيم القيادة الطلابية بالمدارس :

وتضمن هذا المبحث المحاور الآتية:

أولاً: الإدارة الطلابية:

أشار دليل مجالس الإدارة الطلابية الصادر عن وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (2011، 8) إلى أن الإدارة الطلابية نشاط تربوي يسعى لإفساح المجال أمام الطلبة للمشاركة الإيجابية في أنشطة وفعاليات المدرسة، وتشجيعهم على إبداء الرأي واقتراح البرامج والفعاليات والمشاركة الجادة في تنفيذها وتقييمها، بغية تنمية شخصياتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية قيم الولاء للوطن وقيادته الرشيدة وترسيخ قيم الشورى لديهم من خلال



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (54) July 2020

العدد (54) يوليو 2020



العمل في مجالس الفصول وجماعات الأنشطة ومجلس الإدارة الطلابية، كما حدد نفس الدليل (2011، 8-9) أهداف الإدارة الطلابية تتمثل في الآتي:

- تنمية القيم والمفاهيم التربوية لدى الطلبة.
- تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية وحسن التصرف في المواقف الحياتية.
- تنمية إمكانيات وقدرات الطلبة الكامنة.
- تنمية قيم الشورى ومبادئها لدى الطلبة.
- تنمية شخصيات الطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة، وتنمية قيم الانتماء للوطن والولاء للقائد.
- تشجيع ثقافة العمل التطوعي الإنساني لدى الطلبة في خدمة المجتمع المحلي.
- مساعدة الطلبة على تحديد أهدافهم المستقبلية في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسلطنة.
- تعريف الطلبة بأهمية توظيف الأسلوب العلمي في حل القضايا التي تواجههم.
- تنمية مهارة الطلبة في التواصل مع المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

ثانياً : المجالس وفرق العمل المدرسية:

تتضمن كثير من المجالس وفرق العمل المدرسية في عضويتها ممثلين عن طلبة المدارس وذلك مثل: مجالس إدارات الوحدة الكشفية والإرشادية بالمدارس، وفريق التطوير والتحسين (التقويم الذاتي)،

ثالثاً : جماعات النشاط المدرسي

توجد في المدارس بسلطنة عُمان مجموعة متنوعة من جماعات النشاط المدرسي في كثير من المجالات، فهناك جماعات النشاط الثقافي مثل جماعة الإذاعة ، وهناك الأنشطة الاجتماعية مثل جماعة الرحلات، بالإضافة إلى جماعة المسرح المدرسي، وجماعة الكشافة، وجماعة الموسيقى، والجمعية التعاونية، والصحة المدرسية، والصحافة، والنادي العلمي، والأمن والسلامة، والتراث والسياحة، والفنون الأدبية، والفنون التشكيلية والصناعات الحرفية، والمهارات الموسيقية والفنون الشعبية، والأنشطة الرياضية. (الزكوانية، 2017؛ وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2010)

رابعاً : البرامج والمشروعات المدرسية:

وتتضمن الآتي:

[1] برامج الكشف عن المُجِدين ورعايتهم:

وتهدف هذه البرامج إلى الكشف عن فئة الطلبة المجيدين وتحديد مجالات الموهبة والميول لديهم؛ ونفذت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اللجنة الوطنية للشباب مشروعاً لاكتشاف المُجِدين، حيث استهدف في المرحلة الأولى طلبة مدارس محافظة مسقط المطبقة لمشروع حاضنات الابتكار، وعددها (5) ، إذ يُطبَّق الاختبار التشخيصي على عدد (1200) طالباً وطالبة، وكان نتيجة ذلك حصر عدد (132) من الطلب المُجِدين؛ ليتم متابعتهم وتقديم أحدث البرامج المتخصصة لصفّل المواهب وتنمية القدرات.(مجلس التعليم بسلطنة عُمان ، 2018، 40)

[2] برنامج خبرات العمل:

إيماناً من الوزارة بأهمية الاستثمار الأمثل للإجازة الصيفية للطلبة لِمَا له من مردود تربوي كبير؛ فقد قام المركز الوطني للتوجيه المهني بإلحاق عدد من طلبة الصفوف (9 - 11) من التعليم الأساسي (ذكوراً و إناثاً) في عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة خلال فترة الإجازة الصيفية؛ بهدف تدريبهم على المِهَن والوظائف في تلك المؤسسات وإكسابهم مجموعة من المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو تلك المِهَن، وتقوم فكرة البرنامج على تدريب الطلبة لمدة تستغرق من أسبوعين إلى أربعة أسابيع، وفي نهاية البرنامج يُنح الطلبة الملتحقون شهادة مشاركة في البرنامج تقدمها لهم الشركة أو المؤسسة المستضيفة. وقد طُبِّق البرنامج



في نسخته الأولى في محافظة مسقط بالتعاون مع الشركة العمانية لنقل الكهرباء وبنك ظفار، وبلغ إجمالي الطلبة المشاركين (45) طالباً وطالبة. (مجلس التعليم بسلطنة عُمان ، 2018، 40)

[3] مشروع منتج مدرستي:

في إطار تقديم خدمات التوجيه المهني وريادة الأعمال التي تقدمها الوزارة ممثلة في المركز الوطني للتوجيه المهني للطلبة، وانطلاقاً من أهمية تنوع الأنشطة والأعمال في القطاعات التنموية المختلفة؛ جاء مشروع «منتج مدرستي» بهدف غرس أهمية الأمن الغذائي لدى الطلبة، وتدريبهم على ممارسة الأعمال المتعلقة بالقطاع الزراعي والسكني من خلال توفير بيوت محمية للزراعة المائية وتربية الأسماك، وقد تعاونت الوزارة في هذا المشروع مع صندوق التنمية الزراعية والسكنية، وبلغ عدد الطلبة المشاركين (5500) من الصفوف (9- 12) . (مجلس التعليم بسلطنة عُمان ، 2018، 40)

[4] البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب:

دشنت السلطنة البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب في مايو 2018 م، حيث عملت السلطنة منذ فترة طويلة على دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطنة في كل سياساتها التعليمية وذلك بهدف إيجاد جيل واع بمواضيع ومقاصد التنمية المستدامة، كما ركز النظام التعليمي بالسلطنة على إيجاد مخرجات تعليمية مكنسبة وواعية لمفاهيم التسامح واحترام الآخر، وقيم الخير والعمل التطوعي، والتربية المواطنة وأهدافها، ومفاهيم حقوق الإنسان والطفل. وفي إطار التوازن ما بين الهوية الوطنية والمواطنة العالمية نفذت السلطنة البرنامج الوطني (هويتنا قيم ومسؤولية) الذي يستهدف الفئة العمرية (6 – 24) من خال مجموعة من البرامج والمشاريع التي تهدف إلى تعزيز الانتماء والحفاظ على الهوية وتحمل المسؤولية. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، 2019، 65)

[5] جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية:

وتهدف هذه الجائزة إلى نشر ثقافة التنمية المستدامة وترسيخها في المجتمع المدرسي والمحلي، وتعزيز قيم التنمية المستدامة لدى أعضاء المجتمع المدرسي وتطوير اتجاهاتهم نحو قضاياها في البيئة المدرسية والمحلية، وصل مخرجات أعضاء المجتمع المدرسي وتنمية كفاءاتهم لتحقيق أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة، وغرس قيم المواطنة الصالحة في نفوسهم، لإعدادهم للإسهام بفعالية في مسيرة نماء وبناء الوطن، وبناء شخصية الطلبة المتكاملة وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين للتعامل الإيجابي مع القضايا والتحديات المختلفة، وتنمية مهاراتهم القيادية والحوارية، وتنويع قدراتهم الإبداعية، وتشجيع إدارات المدارس والمجتمع المدرسي على تطبيق أفضل الممارسات في مجال التعليم وابتكار مشاريع مستدامة تخدم برامج التعليم والتعلم. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، 2019، 67)

[6] برامج ومشاريع أخرى :

وذلك مثل البرنامج التدريبي غايته بالتعاون بين وزارة التربية وشركة النفط العمانية ، وبرنامج سند لطالبات المدارس بالتعاون مع وزارة القوة العاملة، وبرنامج تحدي عمان بالتعاون مع أوتورد باوند عمان، وبرنامج تكاتف شركة النفط العمانية ، وبرنامج انطلاقه التوعوي لطلاب المدارس شركة شل للتنمية، وبرنامج الرواد العالمي بالتعاون مع الأمم المتحدة، وهذه البرامج تهدف إلى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، وفتح مشاريع خاصة بهم، وتنمية مهارات البحث والتحليل والتفكير الناقد، وتشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي ، والعرض. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، 2019، 114-118)

خامساً: المناهج الدراسية:

تركز المناهج الدراسية على الكفايات الأساسية التي ينبغي اكتسابها من قبل الطلبة، ومهارات القرن الحادي والعشرين، وأن تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والمحاسبية، وتكافؤ الفرص، والحرية، وترسيخ قيم العمل الجماعي، والتنوع والتسامح وتقبل الآخر، والاعتماد على مقاربة تعليمية مبتكرة تعزز نموذج التعلم النشط ذاتي التوجه، وتعزيز توظيف المعرفة ودعم قيم الإنتاج، وتطوير القدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد والإبداعي، والإسهام في بناء قاعدة معرفية عريضة لدى المتعلم تتسم بالتكامل والفاعلية، وإحداث تحول تعليمي يرتقي بقدرة المجتمع على المشاركة، وغرس مقومات المواطنة الصالحة والانتماء والديمقراطية لدى المتعلم، وتعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة، والتكنولوجيا المتقدمة، والمنافسة في عالم متغير. (اليونسكو ، 2015، 138)

**سادساً: أدوار المعلمين:**

حدد دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبة المعتمدة لها الصادر عن وزارة التربية والتعليم (2015، 20-21) مجموعة متنوعة من الواجبات الوظيفية للمعلمين تهتم بقيادة الطلبة مثل: تهيئة البيئة المناسبة لتنفيذ المواقف التعليمية، وتوظيف وتطوير أساليب تدريس متنوعة في المواقف التعليمية، وتوفير تكنولوجيا التعليم وإعدادها وتوظيفها أثناء الحصص الدراسية، ورعاية الطلبة تعليمياً وتربوياً وإرشادهم إلى أفضل سبل التعلم والتعليم، وتنفيذ ومتابعة أنشطة الطلبة الصفية والاصفية وتقديم التغذية الراجعة لهم، وتنمية ثقافة الابتكار لدى الطلبة، والعمل على تطوير معارفهم المهنية وتعزيز خبراتهم التعليمية، والالتزام بالفعاليات واللقاءات والبرامج التدريبية ذات العلاقة بمجال عملهم، وتعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم.

توصيات الدراسة:

- اهتمام برامج إعداد المعلمين في سلطنة عُمان بقيادة الطلبة في المدارس ونماذجها المعاصرة، فضلاً عن تركيز برامج التربية العملية على تدريب الطلبة المعلمين على أنشطة تعليمية وتدريبية متنوعة في هذا المجال.
- تضمين قيادة الطلبة في المدارس ونماذجها المعاصرة في موضوعات برامج الإنماء المهني لكافة العاملين بالمدارس على مستوى وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها والمدارس.
- اهتمام المسؤولين بوزارة التربية والتعليم بفكرة البرلمان الطلابية في المدارس والعمل على تطبيقها على اعتبار أنها تساعد على نشر قيم الديمقراطية من خلال مشاركة واسعة من الطلبة.
- تفعيل مجالس الإدارة الطلابية والاهتمام بانتخاباتها واجتماعاتها وقراراتها، فضلاً عن توفير لها كافة الموارد البشرية والمادية لتمكينها من القيام بأدوارها تجاه الطلبة في الارقاء بإنجازهم العلمية وحل قضاياهم ومشكلاتهم التعليمية.
- اهتمام القائمين على إدارة المدارس بدعم الأنشطة الطلابية، وإقامة الفعاليات والاحتفالات، والندوات والملتقيات، وإتاحة الفرص المتنوعة للطلبة للمشاركة في عمليات تخطيطها وتنظيمها وتقويمها.
- اهتمام المعلمين باستخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية تعتمد على التعلم النشط، وتتمركز حول الطالب مثل: التعلم التعاوني، والتعلم من خلال المشروعات، والتعلم بالاكشاف، والتعلم باللعب، وتمثيل الأدوار، والعصف الذهني، ودراسات الحالة، والتعلم الإلكتروني.
- تضمين المناهج الدراسية موضوعات تنمي لدى الطلبة سمات وخصائص ومهارات القيادة، وتمكنهم من مواجهة تحديات وتغيرات العصر الرقمي الذي نعيش فيه.
- التركيز على مهارات القيادة لدى طلبة المدارس ونماذجها المعاصرة مثل: إدارة الوقت، وحل المشكلات، والتواصل الفعال، وبناء الفريق، وصنع واتخاذ القرارات، والتخطيط، وإدارة الصراع، والإبداع والابتكار، ومواجهة الأزمات والمخاطر، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذكاء الوجداني، والثقة بالنفس والآخرين، والانفتاح الذهني، واحترام وتقدير الآخرين، والإرشاد والتوجيه والتغذية الراجعة، وتدعيم العلاقات الإنسانية.

المراجع العربية

1. إبراهيم، حسام الدين السيد محمد، البوسعيد، خميس بن عبدالله بن سعيد (2017). دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية- الأردن، 1(2)، 232-287.
2. أصلان، علي محمد عمر (2018). دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة - الأردن، 7(6)، 26-41.
3. بدح، أحمد؛ العمور، وليد سليمان محمد (2013). السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية- فلسطين، 21(2)، 191-217.



4. بني يونس ، نسبية محمد حسن. (2012) تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في اكتساب الطلبة المهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن.
5. الحسنات، حسين إبراهيم عبد. (2015). دور مجالس الطلبة في تعزيز مبادئ القيادة والديمقراطية لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة معان من وجهة نظر الطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة مؤتة، الأردن.
6. حماد، هبة إبراهيم عبدالله؛ عيروط، مصطفى محمد مصطفى. (2017). بناء مقياس لتقييم دور المدارس الثانوية في إعداد القيادات الشبابية لخدمة مجتمعاتها واختلافاتها من وجهة نظر الطلبة تبعاً لبعض المتغيرات: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية جامعة طنطا- مصر، 68(4)، 270-318.
7. الربابعة، حمزة. (2014). أثر برنامج تدريبي مستند لنظرية فيجوتسكي وفقاً لمنطقة النمو الحدي في تنمية قيمة الذات ومهارات القيادة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن ، رسالة دكتوراة كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .
8. الزدجالية، ميمونة بنت درويش. (2016). مدى وعي معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عُمان لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية – جامعة الإمارات العربية المتحدة، 40(1)، 58-83.
9. الزعبي، أحمد محمد؛ يوسف، رمزي خليل. (2014). العلاقة بين المهارات القيادية و تقدير الذات لدى الطلبة المراهقين الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز ، مجلة الطفولة العربية - الكويت، 15(60)، 39-62.
10. الزكوانية، سلمية بنت مرهون بن شنين. (2017). دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية بسلطنة عُمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
11. العبيداني، حمد بن سعيد بن عبيد. (2017). دور الكشافة والمرشدات في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طلبة الصفوف (10-12) بمدارس محافظة الداخلية بسلطنة عُمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
12. الكسباني، محمد السيد علي. (2012). البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، القاهرة: دار الفكر العربي .
13. مجلس التعليم بسلطنة عُمان. (2018)، التقرير السنوي للتعليم في سلطنة عمان ٢٠١٨ م، مسقط.
14. مزيو ، منال بنت عمار. (2013). الدور التربوي للأنشطة التربوية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك ، العلوم التربوية- الأردن، 1(4)، 565-602.
15. المعولي ، عبدالله بن سالم بن علي. (2014). مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى- سلطنة عُمان.
16. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (2010)، دليل الأنشطة التربوية لمدارس الحلقة الأولى ، مسقط: المديرية العامة للبرامج التعليمية بالتعاون مع المديرية العامة لتطوير المناهج.
17. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (2011). دليل الإدارة الطلابية، مسقط.
18. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (2015). دليل مهام الوظائف المدرسية والأنشطة المعتمدة لها ، مسقط: المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.
19. وزارة المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان. (2019)، الاستعراض الوطني الطوعي الأول لسلطنة عُمان 2019: المنتدى السياسي رفيع المستوى، مسقط: اللجنة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
20. اليونسكو. (2015)، التقرير الوطني للتعليم للجميع: سلطنة عمان ، مسقط.



References

1. Ibrahim, Hossam El Din El Sayed Mohamed, Al Busaidi, Khamis Bin Abdullah Bin Saeed. (2017). The role of student management boards in developing citizenship among students of post-basic education schools in the Sultanate of Oman, *International Journal of Educational and Psychological Studies - Jordan*, 1 (2), 232-287.
2. Aslan, Ali Muhammad Omar. (2018). The role of the student parliament in developing the leadership skill of students in it from their point of view, *International Educational Journal Special - Jordan*, 7 (6), 26-41.
3. Bidah, Ahmed; Amor, Walid Suleiman Muhammad. (2013). Leadership behavior among talented 10th grade students in King Abdullah II Schools of Excellence and ordinary students in Jordanian government schools, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies - Palestine*, 21 (2), 191-217.
4. Bani Younes, Nusaiba Muhammad Hassan. (2012) Evaluation of the Student Parliaments Program and showing its effect on students' acquisition of political skills and attitudes towards citizenship, which, unpublished PhD thesis, College of Education, Yarmouk University, Jordan.
5. Good deeds, Hussein Ibrahim Eid. (2015). The role of student councils in promoting the principles of leadership and democracy among students of public schools in Ma'an Governorate from the students' point of view, unpublished master's thesis, College of Education, Mu'tah University, Jordan.
6. Hammad, Heba Ibrahim Abdullah; Ayrou, Mustafa Muhammad Mustafa. (2017). Building a scale for evaluating secondary schools in preparing youth leaders to serve their societies and their differences from the students' point of view according to some variables: a comparative study, *Journal of the Faculty of Education, Tanta University - Egypt*, 68 (4), 270-318.
7. Rababa, Hamza. (2014). The effect of a training program based on Vygotsky theory according to the marginal growth area on developing self-worth and leadership skills among fifth-graders in Jordan, PhD thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan.
8. Zadjali, Maimouna Bint Darwish. (2016). Extent of awareness of Islamic education teachers in the Sultanate of Oman of their teaching roles in the light of knowledge economics, *International Journal of Educational Research - United Arab Emirates University*, 40 (1), 58-83.
9. Al-Zoubi, Ahmed Mohamed; Youssef, Ramzi Khalil. (2014). The relationship between leadership skills and self-esteem among adolescent students in King Abdullah II Schools of Excellence, *Arab Childhood Magazine - Kuwait*, 15 (60), 39-62.
10. Al Zakwania, Salima Bint Marhoon Bin Shanin. (2017). The role of school activity groups in developing leadership skills among basic education students in the Dakhiliyah Governorate, Sultanate of Oman, unpublished Master Thesis, College of Science and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman.
11. Al-Obaidani, Hamad bin Saeed bin Obaid. (2017). The role of scouts and female guides in developing some leadership skills among students of grades (10-12) in Al-Dakhiliyah Schools in the Sultanate of Oman, unpublished Master Thesis, College of Science and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman.
12. The Spanish, Mohamed El-Sayed Ali. (2012). *Educational Research Between Theory and Practice*, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.



13. The Education Council of the Sultanate of Oman. (2018), Oman Annual Education Report 2018, Muscat.
14. Mzio, Manal bint Ammar. (2013). The educational role of educational activities in developing some educational principles among middle school students in Tabuk, Educational Sciences - Jordan, 1 (4), 565-602.
15. Al-Mawali, Abdullah bin Salem bin Ali. (2014). The extent of school councils' exercise of their roles and functions in post-basic education schools in Al Batinah South Governorate, unpublished Master Thesis, College of Science and Arts, University of Nizwa - Sultanate of Oman.
16. Ministry of Education, Sultanate of Oman. (2010), Guide to the educational activities for the first cycle schools, Muscat: General Directorate of Educational Programs in cooperation with the General Directorate for Curriculum Development.
17. Ministry of Education, Sultanate of Oman. (2011). Student Administration Guide, Muscat.
18. Ministry of Education, Sultanate of Oman. (2015). School functions assignments guide and their approved shares, Muscat: General Directorate for Human Resources Development.
19. Ministry of the Supreme Council for Planning, Sultanate of Oman. (2019), First Voluntary National Review of the Sultanate of Oman 2019: High Level Political Forum, Muscat: National Committee to Achieve the Sustainable Development Goals.
20. UNESCO. (2015), EFA National Report: Sultanate of Oman, Muscat.
21. Jensen, Jae . (2017). Development of Student Leadership Skills and Identity: A Case Study at a Finnish University, Un Published Master Thesis, Institute of Educational Leadership, University of Jyväskylä, Finland.
22. Al-Jammal Khalil. (2015). Student Leadership: Basic Skills and Appropriate Activities, International Journal of Innovative Research & Development, 4(13), 20-39 .
23. Irsheid, Eman Ahmad Irsheid. (2018). The Effectiveness of Students Involvement in Leadership Process in Schools and its Impact on increasing their Academic achievement in Jordanian Schools: The Case of Schools in Ramtha City, International Journal of Education and Research & Development, 6(9), 47-56 .
24. Black, Rosalyn, Walsh, Lucas, Magee, Jacqueline, HutchinsLuke, Berman, Naomi, & Groundwater-Smith, Susan. (2014). Student leadership: a review of effective practice, Canberra: New South Wales Department of Education and Communities.
25. Griebler, Ursula ; Nowak, Peter.(2012). Student councils: a tool for health promoting schools? Characteristics and effects, Health Education, 112,(2), 105-132.
26. Reed, Timothy A.. (2001). Student Leaders in the Classroom: A Study of Virginia Techy Student Leaders and Their Accounts of Curricular and Co-Curricular Leadership, Un Published Doctoral Dissertation, Faculty of Virginia Polytechnic Institute and State University, USA.
27. Elliott, Stephen. (2003). Academic enablers and the development of academic competent students, Paper presented at the first Annual International Conference on Cognition, Language, and Special Education Research ,Brisbane: Griffith University. Queensland, Australia.
28. Hess, Lindsay. (2010). Student Leadership Education in Elementary Classrooms, Un Published Master Thesis, School of Education and Counseling Psychology, Dominican University of California, USA.



29. Lyons, Lindsay Beth. (2018). Fostering Leadership in High School: Development and Validation of Student Leadership Capacity Building Scales, Un Published Doctoral dissertation Graduate School of Leadership and Change, Antioch University, USA
30. Seemiller, Corey. (2018). A Competency-Based Model for Youth Leadership Development, *Journal of Leadership Education*, 17(1), 56-72.
31. Coffey, Anne, & Lavery, Shane. (2017). Student leadership in the middle years: A matter of concern, *Improving Schools*, 21(3), 187–200.
32. Mozhgana, Amiranzadeh ; Parivash, Jaafari ; Nadergholic, Ghourchean ; Jowkard ,Bahram.(2011). Student leadership competencies development, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (15), 1616–1620.
33. Koenig, Carol A..(2011). Study of Student Leadership in the College, High School, Middle School, and Elementary School Music Ensembles Within Southern California, Un Published Master Thesis, , Azusa Pacific University, USA.
34. Hodkinson, Steve.(2017). Leadership for All: An investigation into the benefits of student leadership in secondary schools, Un Published Master Thesis College of Education, University of Canterbury, New Zealand.
35. Kambuga, Yusuph ; Omollo, Abich.(2017). Understanding Students' Leadership Role and Challenges in Secondary Schools in Tanzania, *Asian Research Journal of Arts & Social Sciences*, 2(3), 1–10.
36. Kennedy, Onditi .(2018). Managing Student Discipline Through Student Leadership in Kenyan Secondary Schools, *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*, 6(2), 1–9.
37. National Parent Teacher Association.(2014).National PTA® Connect For Respect Student Leader's Guide, New York :National Parent Teacher Association.
38. Hay, Ian ; Dempster, Neil . (2004). Student Leadership Development Through General Classroom Activities, Paper presented at the second Annual International Conference on Cognition, Language, and Special Education Research, ,Brisbane: Griffith University 3-5 December. Queensland, Australia.
39. Seemiller, Corey. (2013). The student leadership competencies guidebook: Designing intentional leadership learning and development, California: Jossey Bass Inc.
40. Redmond, Susan. (2013). An explorative study on the connection between leadership skills, resilience and social support among youth, Un Published Doctoral dissertation, College of Arts, Social Sciences and Celtic Studies, National University of Ireland, Ireland.
41. The State of Queensland.(2020). Samford State School Student Leadership Framework. , Queensland Department of Education, Australia.